وجازاهم بذلك ليوفيهم الخ وهم لا يظلمون الجملة
اما استينافية او حال موكدة ويوم يعرض يوم
منصوب بقول مقدرا او يقال لهم اذهبتم في يوم عرضهم
بان تكشف لهم اشار بذلك الي ان الكلام من قبيل
القلب وان الاصل تعرض النار عليهم وعليه يقال
لهم قبل دخولها عندما يعاينوها وسيذكر تفسير ثانيا
بقوله ويعذبون بها فهو معطوف علي يعرض الخ عطف
تفسير وهو مبني علي عدم القلب وان المراد انهم
يدخلونها ويقال لهم القول وهم فيها [illegible]
بعلي وبالكلام يقال عرضت عليه الشي وعرضته
كذا قال تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا
اي ابرزناها [illegible] الكفار [illegible]
ان يكون من اهل الشعور والنار ليست منه فلا بد
ان يجعل [illegible] مجازا [illegible]
[illegible] فالمفسر اشار لتفسيرها
فوقع في التدافع ولكن عرض الشخص علي النار اشد
في اهانته من عرض النار عليه اذ عرضه عليها يفيد
انه كالحطب المخلوق للاحتراق يقال لهم هذا
القدر ناصب يوم علي الظرفية وناصب لجملة
اذهبتم الخ علي المفعولية لانها مقول القول وهذا
القول يقال لهم تقريعا وتوبيخا وتشنيعا اذهبتم
طيباتكم

طيباتكم اي استمتعوها واستوفيتموها فقوله واستمتعتم
بها عطف تفسير وقول المفسر باشتغالكم الخ الباء فيه
للتصوير فالاذهاب هو الاشتغال والطيبات هي المستلذات
والمعنى ان ما قدر لكم من الطيبات والدرجات فقد
استوفيتموه في الدنيا فلم يبق لكم بعد استيفاء حظوظكم
في الدنيا شيء في الاخرة بهمزة وبهمزتين الحاصل
ان هنا اربع قراءات تحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية
مع ادخال الف بينهما علي الوجهين وتركه فهذه
الاربعة وهناك خامسة وهي الاقتصار علي همزة واحدة
اي الهوان اي فهو من اضافة الموصوف لصفته
به متعلق بتستكبرون وتفسقون واشار بتقدير
به الي ان ما موصولة في الجلالين حذف عايدها وبعضهم والباء للسببية هو
جعلها مصدرية وهو احسن وقوله ويعذبون
عطف تفسير علي يعرض والحاصل ان الله تعالى
علل ذلك العذاب بامرين احدهما الاستكبار والترفع
وهو ذنب القلب والثاني الفسق وهو ذنب
الجوارح وقدم الاول علي الثاني لان احوال القلب
اعظم وقعا من اعمال الجوارح والمراد من الاستكبار
تكبرهم عن قبول الدين الحق وعن الايمان بمحمد
صلى الله عليه وسلم والمراد بالفسق المعاصي وقوله
ويعذبون بها معطوف علي يعرض الذين كفروا عطف تفسير

Copyright © King Saud University